ادارة اللجنة التنفيذية العربية — باب الخليل

العدد ٢٦ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتا

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني

يحررها نخبة من الفضلاء
ورجال العلم والادب والسياسة

مركز الادارة : باب الخليل شارع مأمن الله
عمارة كلارك
رقم التلفون : ٢٥٦ و ٣٢٠
صندوق البريد : ٧١٩

القدس الشريف في ١٩ شوال سنة ١٣٤٥ (هـ) — الخميس — الموافق ٢١ نيسان سنة ١٩٢٧ (م)

في عالم الادب

درتان يتيمتان

وقصيدتان فريدتان لشاعرين كبيرين

ننشر فيما يلي مساجلة شعرية بين الشاعرين الكبيرين الاستاذ خير الدين الزركلي شاعر سورية المجيد ، ورب السيف والقلم امير المجاهدين الأمير عادل أرسلان . وقد كان الأستاذ خير الدين بعث بقصيدته المذكورة من القاهرة الى الأمير عادل في ميدان الثورة في سورية فأجابه الأمير عليها بخريدة من نفس البحر والروي . ولسنا ندري من أي شأني الامير نعجب ، أمن شجاعته وشدة بأسه في ساحات الحرب والجلاد ، أم من براعته وروعة شعره الذي يأخذ بالأفئدة والألباب . حفظهما الله وأقر عين الأمة العربية بهما .

قصيدة الاستاذ خير الدين

توالت المجازر   فما لهن آخر
عتا العدى فأجرموا   واجترت الجرائر
أعمتهم الأطماع عما   تخبئ المقادر
فلا ترى أبصارهم   ولا ترى البصائر
من لدم تسكبه الضلوع   والمحاجر
وأمة شقت لما   أصابها المرائر
جار عليها جانياً   من العداة جائر
أجاعها العاتون والجوع   عتي كافر
هم استثاروها فثارت   والمضيم ثائر
كيف يطيق الضيم معشر   لهم ضمائر

***

لهفي على حرائر   روعت الحرائر
برزن من خدورهن   ما لهن ساتر
والنار في بيوتهن   حولها المساعر
سل الطلول الدائرا   ت تفصح الدوائر
وتأت بالانباء مما   تجهل الدفاتر
الأولون شيدوا   وقوض الأواخر
كانت لنا أواصر   فلتجمع الأواصر
لتستقل أمة   زكت بها العناصر
على اسمها تلألأت   كواكب زواهر
وفي سبيل مجدها   دم هريق طاهر
سورية قد أجمع البادي   بها والحاضر
رابضها لا ينثني   عن حقه والزائر
ان هدموا عمرانها   فكل قلب عامر
أو قتلوا فتيانها   تنتقم المقابر

***

من لم تؤازره الشبا   فما له مؤازر
ان الأبي في الحمى   على حماه غائر
اليوم يوم يعرف الـ   ـمسر والمجاهر
فلا لعاً لعاثر   ليس يقال عاثر
ان كان ثم عاذل   فليس ثم عاذر
ان تظلم الأيام ترشد   الانجم السوافر

***

بين الصفاة والنجا   ة ليث غاب خادر
مشت له الجرد العتا   ق والظبي البواتر
أعلامه خوافق   ليوثه كواسر
ينام جيش قاده   وهو عليه ساهر
من كالأمير عادل   ترمقه النواظر
كالبحر الا انه   يشف وهو زاخر
دارت على عداته   بكأسها الدوائر
وأنشبت من المنا   يا بهم أظافر

***

خاض الوغى مسر بلاً   بالبأس وهو حاسر
لا دارعاً تكلأه الـ   ـلامات والمغافر
منتقماً لمعشر   بكتهم المعاشر
مضى «فؤاد» والظبى   تبكيه والمحابر
وجاء يوم «أحمد»   فكان ما أحاذر
وما لصدع «برشيـ   ـد» في المعالي جابر
ثلاثة كان بهم   ينافر المنافر
مفاخر العرب هم   ان فاخر المفاخر
كم خلدوا مآثراً   وكم لهم مآثر
تواثبوا الى المنى   وكلهم مخاطر
وبادروا الى الردى   ساعة قيل بادروا
ماغاب من ظل له   في الناس ذكر حاضر

***

ايه نصير موطن   اعوزه المناصر
صبراً على خطوبه   مافاز الا صابر
ان اوحشت من اهلها الثـ   ـغور والحواضر
ترنحت بمن بها   الكهوف والمغاور

***

طار من الشؤم «ساراي» عليه طائر
واقبل المهذار «جفنيل» له نوائر
وما (لبنصو) من يد   وكل صدر واغر
أبعد ما حرقت   البلدان والدساكر ؟
وبعد ما أفنيت   الجموع والجماهر ؟
وبعد ماضاقت على   روادها المعاذر ؟
يقال صلح وصفا   ء ؟ لا يصافى غادر
ويزعمون أنها   ستحمد السرائر
لا يحمد الباطن ان   لم تحمد الظواهر
امير لا تأس لما   يسنح او يساور
كل امرئ متجه   الى مناه سائر
كن القوي تنتصر   ما للضعيف ناصر
ما الذين جنحوا   عن السواء زاجر
اما وعضب انت مرويه   وانت الشاهر
لا تطمئن انفس   وفي الديار خاسر
للجرح غور في القلوب   حار فيه السابر

***

البغي شر بذرة   يجني جناها الباذر
جيش الفرنسيس ومن   عنا له مغامر
ان لم يصبهم «أطرش»   فقد أصاب «عامر»
وان يقصر باتر   طالتهم السماهر
تهبر من جسومهم   نصالها الهوابر
هل نسي «الفالوج» نا   س منهم وذاكر
يوم غدت اشلاؤهم   تعافها الحفائر
كانت لهم مواردا   ومالهم مصادر
للبغي مصرع وكلهم   اليه صائر

***

أمير آمنت بأن الله   حي قادر
أظهر كل خاتر   وما يكن الخاتر
كنا وقد تخدعنا   الزينات والمظاهر
واليوم لا ينفع الا   الرأي وهو ناضر
كل مراء باطل   وكل زور بائر
للحق في العينين نو   ر ليس يخفى باهر
هل ينقذ البلاد عزم   في الخطوب فاتر ؟
أو يدفع الجلى عن الر   بوع رأي قاصر
خاب امرؤ في حق ام   ـة سعى يتاجر
من خبر الامر درى   ما ان يضل خابر
ما قيمة المرء تحف   أمره ديـاجر
يرشد قوم امهم   مجرب لا ساحر
من يبغ ان يطاع تسليما   فذاك ساخر
انا لنبني بيـداء حتى   ثم بها نسافر
لا نشتكي في عزمنا   كما يقول الشاعر (١)
وللبلاد وحدة   خاب بها المشاطر
لا يفلح الساعي الى   تمزيقها المكابر
كيف تعيش أمة   ابناؤها ضرائر
يسودها غريبها الـ   ـجاني عليها الماكر
ياويح قلب هو من   حب حماه شاغر
من لم يكن بنافع   يوماً فذاك ضائر
ومن كبا به الحمى   جرت به الضوامر
ما الفخور حاضر   ان عيب فيه الغابر
ما كان «عاف» من صفات موطن أو «غافر» !

القاهرة :   «خير الدين»

قصيدة الامير عادل

لهفي على الصحب الأُلى   ضمتهم المقابر
لقد طواهم الردى   وفعلهم النـاشر
تواردت آجالهم   كأنها خواطر
فكل طرف ذارف   وكل صدر زافر
قد اقفر الربع فما في   الربع منهم سامر
ان ينسهم اخوانهم   ان العدو ذاكر
جددت لي بذكرهم   حزناً اساه قاهر
وزدتني جمراً على   جمر فقلبي فائر
الصبر عنهم قوة   حسبك اني صابر

***

توالت «المجازر»   اني بهن ساخر
خضنا المنون ولها   فينا عباب زاخر
كل امرء الى الردى   مهما أجن صائر
فما تغني معاقل   ولا تقي مغافر

---

(١) اشارة الى بيت الأمير :
والله يعلم اننا صبر
لا نشتكي في عزمنا وهنا

الأمر ونعم الآمر

***

بنا بفعلها القنابر
كرة فرت لها العساكر
طائراً اذا رمانا طائر
واقبلت كتائب «فماهن آخر»
وخطب الرصاص والـ جماجم المنابر
وظات المدافع الـ ـكبرى له تحاور
ورددت اصداءها الـ ـكهوف والمغاور
وصار للدخان من فوق القرى قناطر
وزحفت شراكس يتلوهم برابر
عليهم من آل جان درك عتي ماكر
وانتظم الصف ولكن الرصاص ناثر
فما توانى وارد ولا توارى صادر
وثبت الكل الى أن نكص المحاصر
ولوا وقد داستهم الأقدام والحوافر

***

قد علم الجبار أنا معشر جبابر
قد مانا الموت ولم نخاله اذ يساور
لذ انا بحر لردى مديده والوافر
خيولنا في لجة كأنها بواخر
غملان اذ شاهدها ساخت به كناكر(١)
انا عبدنا وطناً حقت له المفاخر
هواه دين والرجا ل مؤمن وكافر
كم غارة عاد بها الـ ـمغير وهو خاسر
من قبل غورو وقومه الـ ـملوك والقياصر
وبونابرت نفسه ورهطه القساور
حاصره الغم على ...كا بما يحاصر

***

الشرق هذا وطني اوله والآخر
وأهله اهلي وان لم تظاهر الاواصر
سيان ما كنائس فيه وما منائر
قد تركونا وحدنا للموت لم يناصروا
بل نصرونا بالدعا ء والدعاء فاتر
المتهم الالقاب عنا ...ناب والمظاهر
ولأمّ الرغد لهم والمال والمتاجر
ونحن للموت ومن لحومنا المجازر !

« عادل »

(١) قرية في جبل الدروز هاجم فيها ٣٥ ثائرا من الثوار لواء من فرسان العدو فكسروه الى ان ادخلوه المكان الذي كان فيه غملان .

***

الحركة الفكرية في عمان

في نشرة لمكتب الاستعلامات السوري أن حكومة شرقي الأردن استجابت مطالب أهل البلاد فأعلنت بعد استشارة دار الاعتماد البريطانية أنها ستباشر الانتخابات المجلس النيابي في ظرف ستين يوماً .

المنتصرون المغلوبون

تحت هذا العنوان كتب حضرة الصحفي القدير والزميل الفاضل السيد يوسف العيسى مقالاً ممتعاً في جريدته الف باء الغراء يصف فيه الحالة المؤلمة التي نجمت عن الانتخابات البلدية في القدس ننشره هنا ليطلع عليه القراء الكرام قال حفظه الله :

اذا صدقت الانباء الواردة من فلسطين تكون المهزلة الانتخابية قد تم تمثيلها ، وانزل الستار على فصولها ، والتحف بالعار جميع الذين مثلوها .

وأي عار اشد شكيمة ، واقوى رائحة مشينة ، من تعاون القوى الوطنية في بيت المقدس على هدم عمل بار ، وخرق سد منيع ، والقضاء على مبدأ عال ، والصاق لقب (خرافة) بالوقفة المجيدة التي وقفتها البلاد حتى الآن في وجه الصهيونية . تلك الوقفة التي تمثل بها كتاب الشرق ، واكبرها سياسيو الغرب ، وتركت في آذان العالم دوياً كان قد تداولتها الاثل المشر . كل ذلك يتلاشى كالظل ، ويضمحل كسحاب الصيف . ويهمد كنار الهشيم ، ويهزأ به هؤلاء السادة بالموالي ، في سبيل حفظ كرسي لفرد انكر الامة في اشد مواقف الامة هولاً ، وابى ان يتعرف عليها عندما كانت تستجير فيه . وبالقوة التي كان يستمدها من كرسيه !

لقد نظرنا ابناء فلسطين الذين كان شعارهم لااله الا الله ، ولا مكره يحق الا الصهيونية ، يركضون وراء الصهيونيين ، يتمسكون باذيالهم ، ويستجدون فضلاتهم ، وينشرون في لغتهم دعايتهم ، ويصيحون وراءهم كما يصيح الفقير العائل وراء الغني المقتر : اجيرونا واسعفونا ، فقد نسينا الماضي ورضينا بالمستقبل ، ونحن لكم منذ اليوم !

أهذه هي الامة التي اشتهرت بالذب عن عرينها ؟ تالله انه لايعمي الابصار بل البصائر .

انهم يصيحون بانهم قد فازوا . ولكن بماذا ؟ بالعار ، وبالشنار ، وبالحط من الاقدار !

انهم يهتفون بأنهم قد ظفروا . ولكن بماذا ؟ بابقاء القديم على قدمه ، وبحفظ الكرسي لمولاه الذي كانوا يستجيرون بالمروءة في الامس من جراء محاربته قضيتهم ووقوفه في وجه جهودهم !

انهم يهللون لانهم قد انتصروا . ولكن على من ؟ على صيت حميد كان له شذا كالمسك الذافح ، وعلى بقية حماس في النفوس لمقاومة المغتصب الدخيل ، وعلى قضية وطنية كانت كالبكر العذراء فطمثوها باهوائهم ، وعلى هيبة كانت لهم في قلوب الحكام فمحوا آخر أثر لها باسفنج منفعتهم !

انهم خسروا قضيتهم العامة وربحوا الكرسي الخاص فليهنئوا هم بما ربحوا ، وليبك الوطن على ماخسروا .

غداً تأتي ساعة تسديد الحساب . غداً يطالبهم الصهيونيون باجرة مساعدتهم فليهيئوا منذ الآن آخر سهم يغرسونه في فؤاد امتهم .

هل اتاهم حديث كاسيوس الروماني ذاك الرجل الذي أمر طاهيه في الصباح . ان يهيئ افخر الاطعمة لضيوف سيحضرون معه في المساء . فلما رجع الى البيت وحده قال له الخادم اين الضيوف الذين يتعشون معك يا مولاي فاجابه بهذه العبارة الكبيرة المعنى : ان كاسيوس هو ضيف كاسيوس . . . فهل كانت جميع جهود الامة في فلسطين ، وضحاياها ، ودماؤها المهراقة ودفاعها عن ارث آبائها وميراث ابنائها كل ذلك كي يكون كاسيوس هو ضيف كاسيوس ؟ او بكلمة اوضح ليكون رئيس بلديتهم هو خليفة رئيس بلديتهم ؟ ؟

أن ما وقع في انتخابات القدس سيقع غداً في انتخابات يافا بل في انتخابات بقية فلسطين . فتسمر الكراسي تحت اربابها ، وتسجل على اسمائهم . وهي شنشنة نعرفها هناك من أيام الحكم العثماني وقد بقيت رغم مرور السنين وستبقى كذلك الى ان يخلق الله في الأمة خلقاً جديداً يدرك معنى الحكمة التي قالها فيلسوف الفرنجة مما نختم به هذا المقال . وهي :

. ان كبارنا لا يظهرون في اعيننا كباراً الا لأننا نرفعهم على اكتافنا . فلننفض اكتافنا قليلاً وعندئذ نضحي واياهم طولاً واحداً .

اننا نطلب عفو قرائنا على ما سيجدونه من آثار الحدة في هذا المقال . فقد ابى الله ان تخمد وراء ضلوعنا نار ذكرى ذلك الوطن الذي فديناه بحريتنا وببعدنا عن اهلنا وبنزوحنا عن مسقط رأسنا . وما دام هذا القلم يرهف في يدنا سنجعل منه منخساً الذين يهدمون بناء مشمخراً لفلسطين ليبنوا على انقاضه بيتاً حقيراً لانفسهم وهانحن بانتظار ماينقله الينا مراسلونا هناك لنعطي كل ذي حق حقه .

« يوسف العيسى »

* * *

عبد الغفار الاطرش

ودسائس الفرنساويين

ارسل الينا مراسلنا الخاص بعمان مايأتي
يذكر القراء خبر رجوع عبد الغفار باشا الاطرش الى الازرق . بحجة انه ندم على تسليم نفسه الى الفرنساويين والخضوع لهم والثوار يقولون أنه قبل ذهابه الى السويداء كان يطلب منافع شخصية لم يقروه عليها وانه كان ينتظر ان تجعله فرنسا على رأس حكومة الجبل فلما لم ينل شيئاً واهانه سليم الحجلي من اهل قرية الشقوق ولم تظهر الحكومة اهتماماً باهانته رجع الى الازرق واخذ يطلب ما كان يطلبه قبلاً فلما لم ينل طلبه اخذ يشاغب على القائد العام وغيره من رؤساء المجاهدين الذين خدموا وطنهم بنفوسهم واموالهم ورجالهم وكان بعض السذج يظنون ان مشاغبته هذه صادرة عن اخلاص ولكن الآن ظهر انه مدفوع الى هذه المشاغبة من ضباط الاستخبارات الفرنساويين الذين لم يقطع علاقته بهم

فقد تلقى منذ شهر جواباً من ضابط الاستخبارات في السويداء ومنذ بضعة ايام تلقى الجواب الآتي من ضابط استخبارات صلخد وهذا الكتاب يثبت ان عبد الغفار الاطرش يتحرك باشارة من هناك وهذا نصه :

حضرة عبدالغفار باشا الاطرش المحترم

تلقيت تحريركم . لكن مأأريده منكم هو المقابلة لا المكاتبة .

ان العشرين يوماً التي طلبتها كي تحضر عائلتك باثنائها هي من زمان طويل انتهت ليس بالكلام يبرهن الخضوع بل الخضوع يبرهن بالعمل .

٢٥ آذار سنة ٩٢٧

رئيس قلم الاستخبارات . قضا صلخد

مورون

خاتم دائرة الاستخبارات

وهذه الوثيقة محفوظة عند احد الناس ومن ينظر الى تاريخها يفهم سبب الجهد الذي بذله عبدالغفار الاطرش في زرع بذور الشقاق لأن العمل الذي يطلبه منه ضباط الاستخبارات هو هذا . .

***

سجناء السويداء

تمكن سبعة اشخاص معتقلون في سجن السويداء من الفرار اثناء انشغال الجيش بحركات اللجاة والمعتقلون من كرام الدروز وكانوا في سجنهم مصفدين بالحديد ولما تهيأت لهم الفرصة فروا

أحاديث عن الشام

« لحضرة الكاتب الاديب صاحب التوقيع »

٣

الحدود !

قد لاتمر بالسوري الذي يجتاز الطريق بين سورية بقسميها الشمالي والجنوبي ، ساعة اشد ايلاماً لنفسه وادعى لاشمئزازه من تلك الساعة التي يمد فيها يده الى جيبه ليخرج جواز سفره لأن القطار قد اجتاز الحدود . . .

ولقد كنت في كل مرة قطعت هـذا الطريق ذهاباً واياباً مـنذ الاحتلال ، اتعمد مراقبة تلك البقعة التي جعلتها السياسة الغاشمة حداً بين قسمي سورية فما كنت اعثر على مايصح اعتباره حداً طبيعياً بين قطرين كتلك الحدود الطبيعية التي تفصل بلاد الناس عن بعضها ، وان بين سورية وفلسطين من الوحدة في العنصرية واللغة . وفي العادات والأخلاق ، وفي الآداب والامزجة . وفي كل مايعد من مثبتات الوحدة لشعب واحد ماليس في حاجة الى الأدلاء ببراهين لتعزيزه . بل اننا لنسيء الى انفسنا والى معتقدنا فيما لو حاولنا اثبات الثابت وأدلينا ببراهين على أن سورية الكبرى جزءاً لايتجزء :

وليس يصح في الاذهان شيء
اذا احتاج النهار الى دليل

ومن لايدري أن تقسيمنا وبلادنا الى شعوب وأقطار مختلفة متباينة لم يكن يراد به الا ارضاء الجشع الاستعماري وتقسيم غنيمة « الرجل المريض » المتفق على تقسيمها بين المستر سايكس والمسيو بيكو ؟ من لايـدري ذلك فنحاول أن نثبته له ؟ ؟ ان الذين لايدرون لعلهم يقطنون القمر ، ولسنا نخـاطب الآن سكان القمر . . .

ان هناك بين محطتي سمخ والحمة قطعـة من الأرض بريئة لاتفرق بلون تربتها وخواصها عما قبلها وبعدها من أراض : هي اليوم « بحر مانش » ثان يفصل فلسطين عن سورية ، وان شئت فقل يفصل انكلترة عن فرنسة . فاذا كنت يوماً ياعزيزي القاري ، مسافراً مثلي من جنوبي سورية الى شماليها ، واذا ماغادرت محطة سمخ في طريقك الى الحمـة فهيء جواز سفرك بيدك واستعد لرؤية وجوه جديدة غير التي كنت ترى ولكنها والوجوه التي فارقتها غير صبوحة . وهناك تشعر بأن الأرض تبدلت غير الارض ، واصبحت السماء غير السماء . .

فاذا كنت آنئذ مخلصاً لله ولنفسك ولوطنك فاذكر أن هذه البلاء لم يجلبه عليك الا اغترارك بابتسامـات ذوي العيون الزرقاء والوجوه البيضاء واسداتك الجميل لعلوج الفرنجة ، وصمم اذا ماسنحت لك الفرصة على الا تلدغ من جحر مرتين ، وعلى ألا تثق بوعود الفرنجـة مرة أخرى ، واذا لم تدركك الفرص فلقن اولادك شعورك وحذرهم من ابتسامات التماسيح ! ! !

كيف يعامل المسافرون

واجتزنا الحدود فتلقانا شياطين الفرنسيس يطمطمون بلغتهم « باسبورت » فقدمناه . ولقد شعرت في هذه المرة بأني وجميع المسافرين عرضة لتدقيق شديد في الاسئلة وتدقيق في الملامح والطول والعرض ممـا ادركنا سببه بالبداهة وهو الثورة الحقة المنتصبة الميزان ضد الفرنسيس في سورية وخوف الفرنسيس من البضائع الخارجية التي تصل الى سوريـة لئلا يكون بينها من يخشى شره وتحاذر مغبة وجوده تحت سماء البلاد الثائرة . . . على انني لاانكر ، والحق أولى أن يقال ، أنني بصفة خاصة وجميع المسافرين بصفة عامة لم نلق من الفظاظة والعنف من المأمورين الافرنسيين الذين رافقونا من الحمة الى درعا مالقيناه من مفوض التحري الخاص بدرعا وهو رجل ارمني شرس تدل سحنته على الشر ، وقد تمشى اللؤم والخبث في اسارير وجهه وغضون جبهته وقد فهمت ان اسمه « قرەبت » .

أن كلمة « صحافي » الموضوعة الى جانب اسمي في جواز السفر ، ثم علم الأرمني بأني أعمل في جريدة أسمها « الجامعة العربية » كفت الخبيث لأن يعتقد بأني « شيطان ثورة » وبأني من المواد الخطرة فكنت معه عرضـة لمعاملة شاذة عن كل من في القطار من المسافرين الآتين من الخارج والداخل ففتشت ثيابي وامتعتي قطعـة قطعـة وسئلت أسئلة ضجت بكثرتها ودقتها والالحاف في التدقيق فيهـا ذرعاً ، ولما تعداني الأمر الى عائلتي المسافرة معي وشدد اللعين في سؤالها أسئلة قد لاتفهمها ولا تستطيع الاجابة عليها انفجر مرجل غضبي وصممت على وضع حد لعتو هـذا الفاجر فمنعت السيدة عن الاجابة على أي سؤال وافهمته انه وقح ، قليل الأدب وانني لا اسمح لنفسي ولا لعائلتي بالاجابة على أي سؤال يلقيه علينا وأن امامه المراجع العليا فليعد اليها ان شاء ، وهكذا فارقنا الارمني بعد أن أخذ اسمي في مذكرته مما كان له ذيول في دمشق سأحدثك بها في الغد .

أن لقب « صحافي » لقب مخطر ومخيف في طريق الشام على ما رأيت ، وهو يجعل صاحبه عرضة لمعاملة قاسية فخير للصحافي الذي يحاول أن يقصد سورية أن ينكر انتسابه لهذه الصناعة الشريفة ، واذا لم يتكنه فلا أقل من ينكر انتسابه لجريدة « كالجامعة العربية » ، وأظنني كنت أحسن صنعاً وأخلص من تلك المعاملة الشاذة لو قلت للأرمني هكذا : « نعم انني صحافي ولكنني اشتغل في جريدة فلسطين » مثلاً . . . فقد يكون المنتسبون لأمثال هذه الصحف عرضة لاكرام المحتلين واذنابهم بعكس المنتسبين لمثل « الجامعة العربية » . . .

« للحديث صلة » .

القدس : [محمود الجركسي]

بريد الغرب

ضحايا السيارات

ظهر في احصاء رسمي أن عدد من دهستهم السيارات في مدينة نيويورك سنة ٩٢٦ كان ٢١٤٣ شخصاً منهم ٥٩٤ دون الخامسة عشرة من سنيهم و ٤٣٦ من الأولاد الصغار دهسوا أثناء لعبهم في الشوارع . وقد ظهر أن معظم هذه الوقوعات كانت قضاء وليس سببها اهمال السواقين

قتيل الرياضة

جرت مباراة بكرة القدم في باريس بين فرقة من السويسريين وأخرى من الافرنسيين قتل في اثنائها حارس المرمى من ضربة اصابته في رأسه ، وقد كانت الصدمة شديدة لدرجة أن ضارب الكرة وقع وكسرت رجله ايضاً !

المجانين في بروسيا

في الصحف الألمانية أن عدد الذين يجنون في بروسيا آخذ بالازدياد حتى أن عدد المستشفيات للمجانين في بروسيا وحدها بلغ ٢٣ مستشفى تضم أكثر من ثلاثة وثلاثين الف مصاب من الرجال واكثر من هذا العدد من النساء .

جسور فوق الشوارع

في الصحف اللندنية أن في نية بلدية لندن اقامة جسور فوق الشوارع لكثرة الحركة فيها وستخصص البلدية لهذه الجسور مليونين من الجنيهات في السنة كما ان الحكومة ستدفع لهذا الغرض مليون جنيه في السنة .

قيصر المانيا

تقول الصحف الالمانية أنه وجهت في مجلس الريشستاغ الألماني اسئلة الى الحكومة بشأن مايشاع عن عودة القيصر الى المانيـا . وقد قال أحد النواب من أخصامه ان عودته تنبه أعصاب الشبان من الألمان وتنمي فيهم روح الحرب .

لصوص المكسيك

هاجم ثلاثمائة من لصوص المكسيك القطار السريع في بعض بلدانها ونهبوا مافيه من نقود واوراق ورزم بريد مضمونة وغير ذلك وعند دخولهم الى عربات الدرجـة الأولى وتفتيشهم جيوب ركابها وجـدوا ان اكثر الركاب لايحملون نقوداً فأخـذ منهم الغيظ حتى انهم أحرقوا عربات تلك الدرجة بمن فيها !

وهاجمت عصابة ثانية احدى عشرة سيارة بقرب عاصمة المكسيك ونهبت جميع ماوجدت فيها من امتعة الركاب ونقودهم .

السرقات في فرنكفورت

تقول الصحف الألمانية أن حوادث السرقات كثرت في فنادق فرنكفوت بمناسبة كثرة عدد الزائرين لمعارضها . وقـد سرق مؤخراً لسيدة زائرة مصاغ ومجوهرات تقدر قيمتها بمئة الف مارك ذهبية عدا ساعة ذهبية مرصعة بكثير من الحجارة الكريمة الغاليـة الثمن .

معرض صحافي

اقام صحافيو باريس معرضاً صحافياً عرضوا فيه كتابات تاريخية وبعض مقالات لجرائدهم وكتباً قديمة خطت باليد عن صحافيين ومؤلفين مشهورين وبعض اعداد الجرائد الباريزيه المهمة التي ذكرت شيئاً عن الحرب العالمية قبل وقوعها وكذلك عرضت تواقيع بعض رجال فرنسا العظام كبوانكاره وبريان واناتول فرانس وغيرهم .

* * *

معارك اللجاة الاخيرة

تفاصيل خطيرة عنها

« بقلم مراسل الجامعة الخاص في ميدان الثورة »

أخذنا في آخر ساعة من حضرة مراسلنا الخاص في ميدان الثورة هذه التفاصيل الخطيرة عن معارك اللجاة فأخرنا جزءاً من مواد العدد المهيأة ونشرناها فيما يلي :

لا يخفى أن السلطة الأفرنسية في سورية اذاعت بلاغاً رسمياً زعمت فيه أن الجيش الافرنسي قد طهر منطقة اللجاة من الثوار بل زعمت انه لم يبق ثوار في الاراضي السورية . وقد امسكنا عن تكذيب ذلك البلاغ انتظاراً لورود الأخبار التي نثق بها والآن نستطيع اذاعة هذه المعلومات الأولية :

اولاً . — ان الجيش الافرنسي الذي هاجم اللجاة كان مؤلفاً من خمس فرق الأولى زحفت من السمية والثانية من خبب الواقعتين على الخط الحديدي الحجازي في غربي اللجاة والثالثة من عاهرة وهي الى الجنوب الغربي من منازل الشلاغنة والقناطرة نسبةً الى عائلتي القنطار وشلغين والرابعة من شهبا بطريق مجادل والخامسة من الخالدية الى لاهثة تساعدها قوة وصلت من الغوطة بطريق براق وبالأختصار فقد زحف من الغرب قوتان كبيرتان ومن الجنوب قوتان ومن الشرق قوتان ومن الشمال قوة .

فأما الأولى فقد صدمها الثوار في المكان المسمى بالمنارة على الرصيف الروماني القديم وهزموها شر هزيمة وغنموا قسماً وافراً من ذخيرتها الحربية ومر قطار دمشق — درعا فشاهد ركابه فلولاً من تلك الحملة تتراجع نحو خبب والثانيـة اندحرت نحو لبين وبصرى الحرير والثالثة صادمها الثوار في قرية مجادل وحصروها فيها حتى جاءها مدد من شهبا فرفع الحصار عنها واما الرابعة والخامسة فقد تمكنتا من بلوغ منازل الحلبيين وتطويقها فنهبت واحرقت ما لم تستطع حمله وتحرج بهذه الحركة موقف الشلاغنة الذين صارت هذه الحملة وراء جناحهم الايسر فاضطروا الى الانسحاب شمالاً كما فعل الحلبيون اذ نقلوا عائلاتهم الى الوعرة الشرقية فعادت الحملة الثالثة من ورائهم الى قرية حميد .

ثانياً . — استخـدم الجيش الافرنسي في هذه المعارك قوة كبيرة من المتطوعين الدروز وضعهم القائد في المقدمة فلما صـدمهم الثوار نقلبوا الى الوراء فاصلاهم الفرنسيس ناراً حامية فصاروا بين نارين ولم يعلم عدد قتلاهم .

ثالثاً . — عند اشتباك الثوار والجنود في القتال عند موقع المنارة لم يستطع الطيـارون الفرنساويون التمييز بين هؤلاء واولئك فالقوا على الجنود ثمانياً وعشرين قنبلة قتلت عدداً كبيراً منهم .

رابعاً . — دامت هذه المعارك اياماً وكان الفرنساويون يهاجمون في النهار ويعودون في الليل الى مراكزهم وقد قبضوا على بعض الاهالي الخـاضعين واكرهوهم على السير امام الحملات

خامساً . — كانت قوافل البغال تنقل القتلى والجرحى مارة بقرية عاهرة الى نجران ومنها الى طريق ازرع المعبدة حيث تلاقيهـا سيارات النقل وكلما اقبلت قافـلة كان جنود الدرك يقفلون الدكاكين والمنازل على اصحابها ويمنعون الناس من الوقوف في الطريق وعلى السطوح وقد دامت هذه التدابير المقصود بها اخفاء الخسائر مدة يومين ولكن بعض الاهالى تمكنوا ان يروا البغال عن كثب فقدروا انها نقلت اربعماية جنـدي بين قتيل وجريح ولم تعرف الحقيقة بعد

سادساً . — روى عبد الكريم الحلبي من قرية بريكه وهو متطوع في الجيش الفرنساوي ان الثوار انزلوا بالحملة الفرنسوية خسائر فادحة وانهم تمكنوا بعد انسحابها من الوصول الى بريكة وارادوا قتل ابيه واخيه ففرا لاجئين الى صلخد في القرن الجنوبي وان الضباط الفرنسويين في غم شديد من نتيجة المعارك ووصول الثوار لى بريكة وهي خارج اللجاة في قلب الجبل على طريق شهبا من الغرب يكذب قول الفرنساويين وزعمهم بأن جيشهم احتل اللجاة فلم يبق فيها ثوار .

سابعاً . — لم يبرح اللجاة الا عدد قليل من الرجال رافقوا العائلات الى الوعرة الشرقية وعلى رأسهم محمد بك عز الدين الحلبي ولم يستشهد منهم سوى خمسـة معروفين احـدهم جميل عز الدين والثاني خمري شلغين .

ثامناً . — كان مع الجيش الافرنسي ست وثلاثون طيارة كانت تتناوب القاء القنابل وكان اكثر فتكها بالجنود خطأ .

تاسعاً . — وصل الى مقر القيادة العامة احد ثوار اللجـاة وهو يحمل نياشين ضابط فرنساوي ووثائق واوراق وجدها في جيوبه وعليها توقيع الـكابتن (لوتريز) ضـابط استخبارات قلعة الراعة في جوار مراكش . وقد اخبر ان خسائر الفرنسويين كانت فادحة جداً وان الحملة الوحيدة التي استطاعت بلوغ خطوط الثوار هي حملة لاهثة فأضرمت النار فيها وسببت اضطرار الثوار الى انقاذ عائلاتهم وان بقية الحملات تماسكت بعد ذلك وطوقت اللجاة لكنها لم تقبض على احد من الثوار . الا ان احد الاهالي (ذاكير) من عائلة الكفيري اراد ان يـلم نفسه فقتله ملازم فرنساوي برصاص مسدسه وخلاصة كل هذا هي ان الحملات الفرنساوية خسرت عدداً كبيراً من رجالها دون أن تتمكن من اخمـاد الثورة في اللجاة بل دون ان تتمكن من احتلال الوعر .

***

استقالة

الوزارة العدلية

في مصر

نقلت الينا الانباء الاخيرة من مصر خبر استقالة وزارة صاحب الدولة عدلي باشا فجأة دون سابق احتمال أو تصور فوقع الخبر موقع الدهشـة والاستغراب هنا كما وقع في مصر وها نحن نلخص هنا سبب الاستقالة عن جريدة المقطم فقد ذكرت انه قدم اقتراح من بعض اعضاء مجلس النواب هذا نصه :

« يقدم المجلس شكره للحكومة الحاضرة على ما قدمته من التعضيد لبنك مصر منـذ توليها الحكم ويرجو ان يستمر ذلك التعضيد وتتنوع ضروبه فيوكل الى البنك بعض الأعمال التي يمكنه ان يقوم بها والتي في قيامه بها مصلحة للحكومة وللبنك معاً كشراء الأوراق المالية والتحاويل على الخارج وايداع جانب من امواله فيه مساعدة على توسيع دائرة اعماله خصوصاً فيما يختص بالتسليف على القطن وكأيداع مال البدل الذي لدى الأوقاف فيه » .

ولكن النائب عبد السلام جمعه محمد بك قال انه لا يوافق على الاقتراح لأنـه مستهل بشكر الحكومة وقال « انه لا معنى لشكرها على تنفيذها لقرار صدر من المجلس خصوصاً ونحن ننتقدها الآن وسننتقدها انتقادات مرة في اثناء نظر الميزانية على عدم تنفيذهـا لبعض قرارات المجلس فكيف نوفق بين شكرها اليوم وانتقادها غداً » .

وعلى اثر ذلك طرح رئيس الجلسة الاقتراح للاقتراع فقبلته اقلية ورفضه المجلس باكثرية الاصوات . وبعد ذلك قام رئيس الوزارة بعد مذاكرة زملائه الوزراء فالقى البيان التالي :

« اسباب الاستقالة »

« سمعت الحكومة في اثناء نظر تقرير لجنة الميزانية انتقادات من كثير من حضرات الاعضاء وتبع هذه الانتقادات قرار اتخـذه المجلس في هذه الجلسة . وترى الحكومـة في هذا القرار وفيما تضمنته هذه الانتقادات من عبارات اللوم ما يدعوها صيانة لكرامتها ان تتخلى عن الحكم » .

وقد ذهب عدلي باشا الى جلالة الملك ليقدم استقالته وهو مصر على الاستقالة .

***

بريد فلسطين

يافا

في ١٩ نيسان سنة ١٩٢٧

« لمراسل الجامعة الخاص »

شبكة جديدة

ظهرت اليوم في صحيفة « فلسطين » مقالة افتتاحيه عنوانها دعوة الى الصلح والسلام مصلحة البلاد لا مصلحة الاشخاص » ولا شك أن البعيد عن البلاد والذي لا يعرف شيئاً عن دخائل هذه الجريدة ولا عن مواقفها سواء في انتخابات المجلس الاسلامي الاعلى أو في انتخابات البلديات يظن بها ؛ وقد صدرت بعد معركة القدس الانتخابية بمظهر الداعي الى الصلح والسلام ، جريدة نزيهة محايدة لم تخض غمار معركة ولم تضع حطبة واحدة في أتون المشاحنات ، وانها قد تأثرت لما انتاب البلاد من الانشقاق والانقسام فرأت أن تضع اقتراحاً في اصلاح ذات البين بين الاحزاب . أما الذين يعرفون الحقائق والذين يعرفون ماضي هذه الصحيفة وحاضرها فقد أدركوا أن وراء هذه الدعوة شبكة جديدة يلقيها صياد ماهر يعرف من أين تؤكل الكتف .

ان جريدة فلسطين التي تظاهرت زمناً بنصرة القضية الوطنية التي يقوم بأمرها رجال اللجنة التنفيذية حتى أنه كان يخال للناس أنها لسان حال هذه اللجنة ، وجريدة فلسطين التي لو رجعت الى صفحاتها لرأيتها مجموعة انتقادات وشتائم ايضاً لرجال البلديات الحالية سواء منها بلدية القدس أو يافا أو غيرها لانها وقفت في القضية الوطنية مواقف غير مشرفة وروجت

...ريع الصهيونيين وخدمت قضاياهم ، وجريدة ...سطين التي انقلبت بتأثير المادة في المدة الأخيرة رأساً على عقب ، فناصرت البلديات ...بانة وشتمت اللجنة والحقت بها المجلس الاسلامي الأعلى ورجاله — نقول أن جريدة ...سطين التي ظهرت بهذه المظاهر المتناقضة المتباينة ...نادت من موقفها الأخير وخسرت في ...ت واحد . فهي نبذت من كل مخلص ...سرت ولكنها عوضت خسارتها من امتداح ...ن كانت تشتمهم بالامس وتنتقد تصرفاتهم ... اما اليوم وقد انتهت المعركة الانتخابية أو كادت في كل مدن فلسطين . وأما اليوم وقد ...قب لها في الغد من نصرتهم ظهر المجن بعد ...ن قضوا لباناتهم منها فهي تريد أن تظهر بهذا ...ظهر الجديد لكي لا يجيء اليوم الذي تحرم فيه ...ن نعم الفريقين فلجأت الى الوطن تستنصره ...الى العنوانات الجذابة تدبجها بطلب الصلح ...السلام واحلال الوئام محل الخصام .

انا نكتب هذه الكلمة ليفهم صاحب ...سطين أن مثل هذه الحيل لم تعد لتجوز على ...حد وأن الذين يقصدون للدعوة الى السلام ...الوئام يجب ان يكون ماضيهم ابيض ناصعاً ...ان تكون شخصياتهم موضعاً لثقة الناس ...ثق الناس بنواياهم الطيبة ، وان الفلسطينيين ...ى فرض وقوع صلح وسلام ، ليسوا من ...الغباوة بمكان يجهلون معه أن جريدة فلسطين ...قد تكون أول من يبتديء باشعال النيران عند ظهور انتخابات جديدة أو غير ذلك مما ...يناتها .

وفضلاً عن كل ذلك فيجب على صاحب فلسطين الا يتجاهل أن القضية ليست قضية ...صلح بين مباديء واحدة تسير في طرق متشعبة فيتقدم المخلصون الى وضع ايديهم في ...ايدي من لم يخلصوا لقضية بلادهم ، بشهادته ...و ولا في مرة ، بل انها لقضية جهاد ضد ...فراد كالسوس ينخرون صدر قضية البلاد ، ...و بالحري قضية مخلصين وغير مخلصين ، ...ولئن انتصر غير المخلصين اليوم بعض انتصار ...مزيف ، فان الحق لم يمت وليس هو بعاف ...عن هذا السوس الناخر الا بعد الانتصار النهائي ...عليه فليفهم ذلك صاحب فلسطين ان كان ممن ...يفهمون . . .

***

غزة

في ١٦ نيسان سنة ١٩٢٧

« لمراسل الجامعة الخاص »

بعد الانتخابات

لا شيء يذكر هنا بعد انتصار حزب الأهالي على حزب المعارضة في انتخابات البلدية الاختلاق المعارضين للاشاعات ضد الانتخابات بحجة أنها كانت غير قانونية وانهم يسعون لتقديم مضابط يطلبون بها مجلسين بلديين لغزة . وحجتهم في ذلك أن غزة منقسمة الى قسمين الأول يشمل محلتي الدرج والزيتون والثاني السجاعية وهو يشمل محلات الجديدة والتركمان والتفاح . وهذا الطلب مردود لأن غزة بلدة واحدة لم تحدث فيها مستعمرات وبلدان جديدة مثل تل أبيب .

ويزعم المعارضون أن محلتي الدرج والزيتون قد هضمت حقوقها مع أن أكثر الأعضاء هما من هاتين المحلتين .

قانون التمغة الجديد

لقد اغتنمت الحكومة فرصة انشغال الاهلين في انتخابات البلديات فأصدرت قانون التمغة الجديد ونشرته في العدد ١٨٤ من الجريدة الرسمية واعتبرته لاغياً جميع القوانين السابقة فقد كان القانون السابق يقضي بوضع طابعين بقيمة نصف غرش احدهما حجازي والآخر نسبي على أي سند لم تتجاوز قيمته العشرة جنيهات وهذا القانون الجديد يقضي بلزوم مضاعفة الرسوم فالى المحامين ورجال الحقوق نوجه كلامنا ليقولوا كلمتهم في هذا الموضوع .

***

اخبار محلية

الاحتفال

بعلم سيدنا الخليل

ضاق نطاق العدد الماضي فلم نتمكن من ذكر كلمة مما جرى من الاحتفال بقدوم علم سيدنا ابرهيم الخليل عليه السلام الى القدس يوم الأحد الماضي ، والآن نقول أن الاحتفال كان بالغاً غاية نهاية الرونق والجمال ، فقد قدمت جموع اهل مدينة الخليل مع الجبل يتقدمون العلم . وقد خرج لاستقبالهم شباب القدس بعلمهم وموسيقى دار الايتام الاسلامية وتلامذة كلية روضة المعارف والكلية الاسلامية وكثير من الجماهير وغصت الاسطحة والشرفات والنوافذ بالمتفرجين من الأهلين والسياح والأجانب .

وكان الموكب يسير بتؤدة ورفق بالاناشيد الحماسة والاهازيج الوطنية والموسيقى تزيد في حماس السائرين الذين كانوا يهتفون بحياة رجال الأمة المخلصين وينادون بسقوط الخائنين ولم يتمكن الموكب من الوصول الى الحرم الشريف قبل الساعة الواحدة بعد الظهر لشدة الازدحام . فيكون قد قطع مسيرة كيلو متر واحد في خمس ساعات أو تزيد . وفي صباح الاثنين الماضي ذهب الزوار الى زيارة مقام النبي موسى عليه السلام حسب المعتاد . ولم يحصل مايكدر صفاء الأمن لله الحمد .

اجتماع المعلمين في القدس

اجتمع في القدس أول أمس عدد كبير من مديري المدارس الأميريه في فلسطين ومعلميها للبحث والمذاكرة في شئون التعليم . وقد جرى هذا الاجتماع تلبية لدعوة حضرة مدير المعارف المستر بومن وحضره نحو ٤٠ معلماً ومديراً . وكان شمل الحاضرين يتألف من حضرة مدير المعارف وبعض المفتشين ومن مديري المدارس الابتدائيه في المدن الفلسطينية ومن مديري المدارس الثانوية مع معلم تنتخبه ادارة المعارف من كل مدرسة ثانوية في فلسطين .

وقد خصصت مدرسة دار المعلمين لعقد الاجتماعات والقاء الخطب والمحاضرات فيها . وستدوم هذه الاجتماعات مدة اربعة أيام متوالية تبتديء بالتاسع عشر من شهر نيسان الى اليوم الثاني والعشرين منه . ولما وصل حضرات المديرين والمعلمين يوم الاثنين الماضي دعتهم ليلة وصولهم جمعية الشبان المسيحية لزيارة ناديها حيث عرضت عليهم بعض الصور المتحركة ، وكانت هذه الصور تشتمل على مناظر رجال الاسعاف والمطافيء ؛ وعلى بعض المباحث العلمية كالاستفادة من بعض الاشجار المثمرة مثل شجرتي الزيتون والبرتقال ، وكان بعضها يمثل صورة الجد في الحياة وكيف يستطيع المرء ان يرتقي بواسطة سعيه ومساعدة زوجه له من عامل بسيط الى مهندس كبير .

وقد اجتمع المدعوون صباح يوم الثلاثاء في دار المعلمين فخطبهم حضرة مدير المعارف مبيناً الغرض من هذا الاجتماع وهو أحاطتهم بالاساليب العلمية واضطلاعهم بكل ما يتعلق في هذا الباب ، ثم تعارفهم مع بعضهم لما ينطوي عليه هذا الأمر من الفوائد المحسوسه . وعقبه احمد سامح أفندي الخالدي بخطاب موضوعه « تناسب العلامات المدرسية » . وقد قفى عليه الأستاذ جبرائيل أفندي كاتول أحد مفتشي المعارف بخطاب في موضوع « ملاحظات في تعليم الرياضيات والعلوم الطبيعية » .

وبعد ظهر الثلاثاء انقسم الحاضرون الى قسمين ، فزار القسم الأول منهم دار الأيتام الاسلامية ، وزار الفريق الثاني دار الأيتام السورية ، وقد زاروا بعد ذلك جبل الزيتون وتناولوا الشاي ما بين الساعة الرابعة والسادسة بعد الظهر في قصر فخامة المندوب السامي مع بعض كبار موظفي الحكومة والقصر .

وفي مساء هذا اليوم القى الاستاذ شريف أفندي النشاشيبي محاضرة موضوعها « حركة الكشافة » .

وفي صباح اليوم الثاني وهو يوم الاربعاء اجتمع المدعوون في دار المعلمين واخذ رسمهم ثم خطب فيهم المستر بومن خطاباً موضوعه « النظام المدرسي » . والقى بعده محمد بك راغب مفتش الزراعة محاضرة عن « الحدائق المدرسية » وعقبه الدكتور حسن أفندي الخالدي بخطاب موضوعه « الامراض المعدية في المدارس » .

وقد زار الحاضرون بعد ظهر هذا اليوم الحرم القدسي الشريف وكنيسة القيامة وأسواق المدينة ، ثم تناولوا الشاي في دار حضرة مدير المعارف ما بين الساعة الخامسة والسادسة بعد الظهر . وفي هذا المساء القى الأستاذ قسطندي أفندي قنازع مدير مدرسة الناصرة خطاباً موضوعه « الامتحانات المدرسة » .

ومما يستحسن في هذه الاجتماعات ترك المجال واسعاً للجدل والانتقاد ومناقشة المحاضر في أفكاره وآرائه . هذا وسنوافي القراء عما سيجري في اليومين الاخيرين من أيام هذا الاجتماع في حينه .

عيد الفصح المجيد

صادف يوم الاحد الماضي عيد الفصح المجيد عند اخواننا ابناء الطوائف الغربية فاحتفلوا به ، وقد قدم القدس كثير من الزوار الاجانب لتمضية مدة العيد فيها فالجامعة تتقدم الى قرائها من ابناء هذه الطوائف بالتهاني راجية ان يعاد هذا العيد عليهم وهم على احسن ما يشتهون .

بلاغ رسمي

نشر في الجريدة الرسمية في عددها الصادر في ١٦ نيسان سنة ١٩٢٧ اعلان يحظر ذبح الابقار المحلية وبيع لحومها في مناطق بلديات القدس وحيفا ويافا ومجلس محلي تل أبيب . ويرجع السبب في صدار هذا المنع لما يلي:

قبل أن استفحل أمر الوباء البقري في البلاد بلغ ما جلب من سوريا وشرق الأردن ٨٠ ٠/٠ من الابقار المعدة للذبح في القدس وحيفا ويافا وتل أبيب ولما انتشر الوباء في هاتين المنطقتين كان منع جلب الأبقار للذبح منهما امراً طبيعياً وكان من الضروري عندئذ تدبير طريقة أخرى لجلب الابقار من رومانيا وقبرص وغيرهما من البلاد بقصد منع وقوع اصابات أخرى بالوباء البقري في فلسطين من جراء تهريب الابقار من المناطق الموبوءة اليها ومنع هلاك ما يوجد في البلاد من الأبقار الزراعية

انباء البلاد العربية

الحجاز

الاحتفال الرسمي

باعلان ملكية جلالة ابن السعود على نجد وملحقاتها في مكة المكرمة

عن جريدة « ام القرى »

حفلة الحكومة

اقامت الحكومة يوم الاثنين في ٢ شوال في قاعة الديوان الملوكي العالي في اجياد حفلة رسمية لاعلان ملكية نجد وملحقاتها ، فكانت حفلة بديعة ، تجلت فيها روح الاخلاص والولاء بأحلى معانيها

وما اذنت الساعة الثالثة حتى شرف موكب صاحب السمو الملكي الأمير فيصل نائب جلالة الملك المعظم ممتطياً جواده تحف به كوكبة من خيالة الحرس الخاص فاستقبله على المدخل اركان الحكومة وحيته الجنود والشرطة . ثم طلع سموه الى قاعة الاستراحة الخاصة ، حيث بقي هناك مدة قليلة .

بدء الاحتفال

وفي الساعة الثالثة والدقيقة العاشرة بدأت الحفلة بتلاوة آي من الذكر الحكيم تلاها الشيخ احمد حجازي ثم شرف سموه الى المكان الخاص في القاعة الكبرى فوقفت الجماهير احتراماً واجلالاً لقيام سموه بتحية الاسلام

ثم امر سموه سعادة وكيل مدير الشؤون الخارجية السيد يوسف ياسين بتلاوة البلاغ الاميري فتلاه .

وبعد الانتهاء هتف الحاضرون ثلاثاً بحياة نجد والحجاز والعرب وبحياة جلالة الملك وسمو الامير ثم طلقت المدفعية من قلعة اجياد مابة مدفع ومدفعاً

وقد رفعت الاعلام العربيه على الاماكن الرسمية وغير الرسمية وأنيرت بالانوار الكهربائية فدامت هذه الزينة ثلاثة ايام .

واقيمت حفلات في سائر الملحقات بمناسبة إعلان ملكية نجد . وفي جدة دعا قائمقامها كبار الاهلين وممثلي الدول ومعتمديها وقناصلها الحفلة حافلة في دار الحكومة فتلي فيها نص البلاغ الرسمي الذي اذاعه سمو نائب جلالة الملك واقيمت عدة خطب تناسب المقام واطلقت المدفعية مايـة مدفع ومدفعاً .

وقد ارسلت وكالة الشؤون الخارجيـة بلاغاً بذلك الى ممثلي الدول وقناصلها المقيمين في جدة

واعلمت معتمدي الحكومة في الخارج بالامر على لسان البرق ايضاً .

واصدرت ادارة البريد طوابع ذكرى لهذا اليوم السعيد كتب عليها (ذكرى ملكية نجد في ٢٥ رجب سنة ١٣٤٥)

***

مصر

القاهرة في ١٧ آذار سنة ١٩٢٧

[لمراسل الجامعة الخاص]

رحلة جلالة الملك للندن

سيقوم صاحب الجلالة الملك برحلة الى بلاد الانجليز في اوائل شهر يوليو القادم وقد عرض على مجلس النواب مشروع قانون يقضي بصرف ٢٠٠٠٠ جنيه لنفقات هـذه الرحلة والمنتظر اقراره .

صحة رئيسي مجلسي النواب والشيوخ

تحسنت صحة صاحب الدولة سعد باشا زغلول زعيم مصر وقرر الاطباء بأن «حمى الأنفلوانزا» قد زالت عنه ولكن اوصوه بلزوم الراحة والاعتكاف كما ان صحة دولة حسين رشدي باشا اصبحت إعتيادية وقـد زاول اعماله .

الحكم على صاحب الشيطان

حكمت المحاكم المصرية على صاحب مجلة الشيطان بالحبس سنة مع الشغل وقد بينت لكم السبب برسالة سابقة وهو يتلخص في انه لفق دعوى على صاحب الدولة الرئيس الجليل سعـد باشا وصاحب المعالي فتح الله باشا بركات .

الجو والسفر للخارج

بدأ فصل الصيف واشتد الحر وقد بلغت درجة الحرارة امس ظهراً ٣٣ لذلك بدأ سفر المصطافين لأوروبا والاستانة . ونظراً لاعتدال الجو في فلسطين وخصوصاً في جبل الكرمل ورام الله فالمصلحة العامة توجب على اصحاب الفنادق الأعلان ونشر الدعوة في الجرائد الفلسطينية والمصرية لأن كثيراً من اخواننا المصريين يؤثرون الذهاب الى الديار المقدسة ولقربها من مصر أولاً وثانياً لاتصال فلسطين بها .

الألعاب الرياضية

يهتم تلاميذ المدارس على اختلاف طبقاتهم بالالعاب الرياضية اهتماماً يضارع ما هو موجود في الديار الاوروبية فلا يمر اسبوع الا وفرق نوادي الالعاب الرياضية تتبارى مع بعضها البعض ولا يقل اهتمام الجمهور عن اهتمام الطلاب وخصوصاً الطبقة المتعلمة فيهم .

فلنا أمل بنظار المدارس ومعلميها في فلسطين ان يبذلوا مافي وسعهم لبث هـذه الدعاية بين تلاميذها على اختلاف سنيهم ليقوم كل منهم بتشكيل فرقة في مدرسته .

ولا يخفى نتيجة غرس روح النشاط في ابدانهم لأن العقل السليم في الجسم السليم .

الجنيه المصري

ضبطت عصابة في آثينا عاصمة اليونان وهي تقلد الجنيه المصري وبلغ عدد هذه الاوراق ما يقرب من مليون جنيه ولا يستبعد انه تسرب الى القطر المصري وفلسطين عدد لا يستهان به فنلفت نظر أهل البلاد الى ذلك .

ايطاليا والطرابلسيون

ان العرب الرحل الطرابلسيين يجتازون حدود مصر للكلأ تارة وللتجارة تارة أخرى . لذلك عمدت الحكومة الايطالية الى التدخل فيما لا يعنيها . فكتبت للحكومة المصرية انها تخشى من حركات العربان على الامن العام في الأراضي المصرية .

فبمثل هذه الوقاحة الاستعمارية اباحت ايطاليا لنفسها التدخل في شؤون بلدين شقيقين يقصدان تمنع كل علاقة بين هذين القطرين وتمنع خير وادي النيل عن جار كريم وصديق محب وكثيراً ما طلبت من الحكومة المصرية طرد — الطرابلسيين — الذين يريدون التجنس بالجنسية المصرية .

غير أنه في هذه الآونة لم يسمح لهم بالتجنس الا بعد اقرار مجلس النواب قانون الجنسية حتى يأخذ صيغته القانونية وربما كان ذلك بعد زمن يسير فان القانون تحت يد المجلس ليقره .

نسأل الله ان يخلص الشرقيين من يد المستعمرين الذين لاغرض لهم الا العسف بحقوق العباد .

الانتحار

كثرت في هذه الايام حوادث الانتحار بطرق مختلفة ونتيجة التحقيقات تبين ان ذلك ناشيء من ضيق ذات اليـد وسوء الاحوال الاقتصادية .

التفاليس

بلغ عدد قضايا الافلاس في شهر مارس ١٤ قضية خاصة بالوطنيين والباقي من الاجانب .

المصريون يحاربون في الصين

المصريون يتطوعون للدفاع عن مصالح الحكومة الانكليزية في الصين بمقابل عشرين قرشاً يومياً لكل عامل منهم فيبيعون حياتهم بهذه الدريهمات المعدودة . وقد تم الاتفاق على ذلك فعلاً بين السلطات البريطانية وفريق من العمال .

***

سورية

« عن مكتب الاستعلامات السوري »

في جوار اللجاة

شجر قتال بين السباهيين وافراد من متطوعة الجيش الفرنسي من جراء اعتداء وقع على نساء القرى التي اجتازتها فصائل هذا الجيش ونهب السباهيين منازل للآمنين المسالمين وقد اضطرت الطيارات لتهديد الفريقين المتشاجرين والقت قنابل بقصد الارهاب فكف الفريقان عن الخصام بعـد سقوط قتلى وجرحى عديدين .

غنائم

وفي اثناء تعرض الجيش على اللجاه غنم المجاهدون كميات زائدة من السلاح وبالاخص من الخرطوش فاصبح يباع كل ١٥٠ من مشاط الخرطوش بليرة ذهبية وتمكن كثيرون من توفير العتاد لبنادقهم وانفرجت ازمة السلاح بعض الانفراج .

التدمير في اللجاه

تمكن الفرنسويون من تدمير بعض قرى اللجاة المصاقبة للخط الحديدي واحرقت بعضها بواسطة المواد الملتهبة والمنفجرة وتمكن بعض العائلات من النزوح بذراريهم الى الصفاة تفادياً من الوقوع بين براثن جيش متوحش لا يحترم النساء ولا الاطفال ولا يدع وسيلة للانتقام الا ويستبيحها لتمكين نفوذه الاستعماري في البلاد اما الامتعة ومواد الاعاشة فقد ذهب بعضها طعمة النيران . ولا تزال الحرب في اللجاة بين اتصال وانفصال ولم يجد المجاهدون لزوماً للتواري عن وجه جيش العدو وكما هي الحال المألوفة في حروبهم احياناً .

اقرأ في غير هذا المكان من العدد تفاصيل خطيرة عن معارك اللجاة الاخيرة

يطلبون الحكم على الطريقة البابوية

اسمعوا ما يقول صاحب الهدى ! .

«كل اللبنانيين الحقيقيين الا أصحاب المصالح الشخصية والنعرات الدينية يحتجون على جعل لبنان قسماً من سوريا باسم الوحدة التي تعني اضمحلال الأقليات في بلاد غير مستعدة للديموقراطية ويحتج اللبنانيون على الملكية كائناً ما كان نوعها ويطلبون عميداً ينتخبونه للحياة على الطريقة البابوية أو البطريركية في الحكم فقط ويكون افرنسياً الى أن يستعد اللبنانيون لانتخاب واحد منهم وهم غير مستعدين الآن . لا تجعلونا ضحية»

نعوم مكرزل

رئيس النهضة اللبنانية وصاحب الهدى

تحت هذا العنوان عقد الكاتب المعروف السيد نجيب الريس فصلاً في الرصيفة «المقتبس» الغراء التي تصدر في دمشق فآثرنا نقله لأهميته قال الكاتب :

هذه البرقية المنشورة في رأس هذا المقال ارسلها الصحافي اللبناني المعروف ورئيس جمعية النهضة اللبنانية في اميركا الى وزارة الخارجية الافرنسية والى عصبة الامم بمناسبة ماقيل من ان تقرير المسيو بونسو يشمل في بعض مواده وحدة هذه البلاد وربط لبنان بها على اصول اللامركزية وتعيين نائب ملك في لبنان . وانت لاشك تعلم من هو هذا الصحافي اللبناني الذي لايفهم للسيادة معنى ولا يحس في نفسه للحرية اية عاطفة . بل نفسه افعمت بكره الحرية وهو يعيش في بلاد تباهي الشرق والغرب بسعة حريتها بل ان هذا الوسط الاميركي الذي يجعل العجماوات احراراً ومن عشاق الحرية لم يستطع — بكل مافيه من وسائل ومظاهر حقيقية ساطعة — ان يجعل هذا الصحافي الذي عاش فيه نيفاً وعشرين سنة حراً ! ! بل ان شرائع اميركا ودستورها وقوانينها وعظمتها عجزت عن ان تمحو من بعض النفوس المتعصبة السوداء ماهيمن عليها من بغض للحرية وكره للاخاء والتسامح ورحم الله ابا الطيب حين يقول :

من يهن يسهل الهوان عليه
ما لجرح بميت ايلام !

* * *

لانريد ان نكدر عليك صفو نهارك باكثر مما كدرناه عليك من (تقديم) صاحب الهدى اليك وتعريفه لك بهذه الكلمات القليلة وانت بعد هذا تعتقد ان نفوساً مثل هذه النفوس الميتة تجعلك انت السوري النزاع الى الحرية والسيادة (تقرف) ان تحاول تأسيس وطن تساكن فيه جماعة من الناس شبوا وشابوا على التعصب وفضلوا الاستعباد على الاستقلال وطلبوا الحكم على الطريقة البابوية والطريقة البطريركية نكاية بانجاز حل هذه المعضلة السياسية القائمة منذ سبع سنين من اجل شيء عقيم اسمه (الوحدة السورية مع لبنان) واذا كان كل انسان يحمل تبعة كلمة قلتها واقولها من قبل وهي : اننا مللنا البحث في الوحدة مع لبنان . بل اذا كان اللبنانيون كلهم على شاكلة صاحب الهدى فنحن نرفض لبنان ان ينضم الى سوريا ونفضل ان نؤسس نحن (والنور) وطناً واحداً على ان نؤسسه مع دعاة التعصب واعداء الحرية والسيادة ولو كان في الجنة !

لانناقش صاحب الهدى ولا نحاول ان نقنعه بأن سوريا مستعدة للديمقراطية او غير مستعدة فمن العبث واضاعة الوقت سدى ان نجادل اناساً لايعتقدون بالسوريين انهم غير ديمقراطيين فحسب بل يعتقدون ان لبنان الذي يدعون حبه والعمل لخيره : لبنان بكل مافيه من علم ونبوغ وعبقرية : غير صالح لأن يخرج حاكماً ولو كان مسيحياً مارونياً ! ومن الجناية على الصحافة والادب ان يحمل لواءها اناس يقاومون الحكم الذاتي في بلادهم ولو انهم يقاومونه عند السوريين الذين يخافون ان تذوب الاقلية فيهم لكان في الامر بعض العزاء ولكان لنا ان ندعي ان جماعة اللبنانيين يريدون وطناً نصرانياً بلحمه ودمه وقد قامت الجمهورية اللبنانية كلها على اساس الطائفية ولكنهم يرفضون الحكم الذاتي حتى في لبنان وطنهم الاصلي

يقول صاحب جريدة الهدى او جماعة النهضة اللبنانية (كل اللبنانيين الحقيقيين الا اصحاب المصالح الشخصية والنعرات الدينية يحتجون على جعل لبنان جزءاً من سوريا الخ .) وهذا منطق غريب ان يكون اصحاب النعرات الدينية والمصالح الشخصية يطلبون الوحدة ونحن نعلم ان هؤلاء هم الذين يرفضونها بل يرفضون كل علاقة لهم بسوريا لانهم يعتقدون ان الوحدة وقيام وطن واحد ودولة واحدة تقضي على مطامعهم واحتكارهم للوظائف وان اصحاب النعرات الدينية يريدون لبنان منفصلاً قضاء لشهواتهم الدينية التي تهيم في خلق وطن مسيحي بكل مافي المسيحية من معنى فاذا كان هؤلاء على رأي صاحب الهدى من طلاب الوحدة والحكم الذاتي فكيف اذاً باحرار اللبنانيين ومفكريهم الذين نزههم العلم عن التعصب وهذبتهم التربية الحرة عن كره اخوانهم السوريين :

وبعد فليطمئن صاحب الهدى وجماعة النهضة اللبنانية وليطلبوا الحكم كما يشتهون دستورياً كان او مطلقاً او بابوياً او بطريركياً فنحن لانريدهم بل نرفضهم ونرفض ان تكون لنا معهم اية علاقة . اما البلاد التي ضمت الى لبنان وسلخت عن سوريا فاذا كانت تود العودة فعليها ان تسمع صوتها وفي افواهها السنة تنطق فقد قمنا نحن بواجبنا من اجلها .

اما الذين لايريدوننا فنحن نرفضهم وننبذهم ونقول لهم ماقاله جميل بثينة :

وقلنا لها قولاً اجابت بمثله
لكل مقال يابثين جواب

« نجيب الريس »

* * *

حفلات شوقي

ذكرت رصيفتنا « الشورى » الغراء أنه تقرر نهائياً يوم ٢٩ نيسان الجاري موعداً للحفلات التي تقرر اقامتها لأمير الشعراء شوقي بك فنرجو أن يكون هذا التغيير في الموعد هو الأخير من نوعه .

* * *

مصر وجاراتها الشرقية

وجاء في الشورى الغراء ايضاً انه شاع في بعض الأندية في القاهرة أن هناك بعض المساعي لجعل القنصليات المصرية في فلسطين وسورية ولبنان وشرقي الأردن تابعة لقنصل عام يكون مقره في القدس بالنظر لاتصالها بمصر بالتليفون ، وربما تنشأ قنصليه في العراق تكون تابعة للقنصلية العامة هذه .

وتقول الشورى أن منصب القنصل العام هذا سيعهد به على ما يقال الى حضرة الدكتور محمود بك عزمي لسعة اطلاعه على امور شبه الجزيرة العربية وماجريات الأحوال فيها .

مكتب جديد

للصحافة الشرقية بمصر

كتب الينا من مصر حضرة الزميل الفاضل السيد توفيق اليازجي كتاباً ذكر فيه أنه أسس في القاهرة مكتباً تحت اسم « مكتب الصحافة الشرقية » وبعد أن نوه بالمتاعب الجمة التي يتعرض لها الصحافيون في الشرق القريب حيث يتعذر عليهم الاتصال مباشرة بالحوادث الخارجية وبالأماكن التي تقع فيها فيضطرون ان يأخذوا بالروايات التي تتصل بهم من مصادر محدودة وان يكتفوا منها بما تريد تلك المصادر ان تنقله اليهم ، وبعد ان ذكر أن الجمهور يتطلع الى حوادث خارجية مستقاة من اوثق المصادر خالية من شوائب الغرض قال :

« أن بلدان الشرق القريب في حاجة عظيمة — (١) الى الحصول على أخبار العالم الغربي مجردة من كل غرض (٢) الى وقوف كل بلد منها على أخبار الآخر (٣) الى وقوف جميع هذه البلدان على ما يقال عنها أو يجري في شأنها في العالم الغربي .

لهذه الأسباب عزمت على انشاء مكتب باسم « مكتب الصحافه الشرقية » لكي يحقق جميع هذه الاغراض ويخدم بلدان الشرق القريب بما يستقيه ويذيعه من الانباء خدمة تسد هذا النقص العظيم وتطلع ابناء الشرق على ما يجب أن يعرفوه من أخبارهم ومن حقائق أخبار العالم الخارجي .

وقد اعددت كل ما يلزم من المعدات للقيام بهذه المهمة الشاقة وسينشر المكتب نشرات بما يرد اليه من الأخبار ويوزعها على الصحف مدة شهر واحد مجاناً لكي تقف الجرائد التي تنشر في مصر والبلدان المجاورة على نوع الأخبار التي يهتم بها المكتب وتتثبت من نزاهته في النقل وسرعته في استقاء الأنباء واذاعتها . وبعد أن تنقضي مدة الشهر التي هي مدة تجربة واختبار يعين المكتب اشتراكاً شهرياً لنشراته ويرجو أن يصادف من الاقبال عليها ما يشجعه على المضي في خطته .

ولن يقتصر المكتب في جهوده على استقاء الأخبار واذاعتها بل يسعى الى تعريف أرباب الصناعات في البلاد الغربية بالصحف الصادرة في مصر والبلدان المجاورة واظهار فائدة الاعلان فيها فيكون خير وسيط بينهم وبين هذه الصحف ويرجو أن يوفق الى اداء خدمات نافعة للفريقين في هذا الباب . وسيبدأ المكتب في خلال الأسبوع المقبل باصدار نشرته الأولى وتوزيعها واثقاً بأنه يقوم بخدمة عمومية نافعة .

الجامعة العربية

تباع في القدس في المحلات الآتية :

محل السيد يوسف بلبل — باب الخليل

المكتبة المصرية لصاحبها محمد السيد

قطاريه المصري — باب خان الزيت .

ومحل السيد يعقوب الجيلاني — رأس عقبة المفتي

***

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحبها ورئيس تحريرها المسئول : منيف الحسيني

جميع المخابرات التحريرية والادارية تكون بأسم صاحب الامتياز

ولا ترد الرسائل لأصحابها نشرت ام لم تنشر

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش مصري | في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصرياً | في الخارج ١٥٠ غرشاً مصرياً

يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي وموقعة بتوقيع صاحب الجريدة

طبعت بمطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف